

التمهيد في علم التجويد

مخارج الحروف عند الخليل سبعة عشر مخرجا وعند سيبويه وأصحابه ستة عشر لإسقاطهم الجوفية وعند الفراء وتابعيه أربعة عشر لجعلهم مخرج الذلقية واحدا ويحصر المخارج الحلق واللسان والشفتان ويعمها الفم .

فللحلق ثلاثة مخارج لسبعة أحرف : فمن أقصاه الهمزة والألف لأن مبدأه من الحلق ولم يذكر الخليل هذا الحرف هنا والهاء .

ومن وسطه العين والحاء المهملتان .

ومن أدناه الغين والحاء .

وللسان عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا : فمن أقصاه مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى القاف دونه قليلا مثله الكاف .

ومن وسطه الحنك الأعلى الجيم والشين والياء .

ومن وسطه ووسط الحنك الأعلى الجيم والشين والياء .

ومن إحدى حافتيه وما يحاذيها من الاضراس من اليسرى .

صعب ومن اليمنى أصعب الضاد .

ومن رأس حافته وطرفه ومحاذيها من الحنك الأعلى من اللثة اللام .

ومن رأسه أيضا ومحاذيه من اللثة النون .

ومن ظهره ومحاذيه من اللثة الراء .

هذا على مذهب سيبويه وعند الفراء وتابعيه مخرج اللثة واحد .

ومن رأسه أيضا وأصول الثنيتين العليين الطاء والتاء والذال .

ومن رأسه أيضا وبين أصول الثنيتين الطاء والذال والتاء .

ومن طرفي الثنيتين وباطن الشفة السفلى الفاء .

وللشفتين الباء والميم والواو .

والغنة من الخيشوم من داخل الأنف هذا السادس عشر .

وأحرف المد من جو الفم وهو السابع عشر .